

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
اليك من ربك الحق
فكن هو اعشى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

البصائر

صحيفة اسلامية للهدوء والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كنون

العدد 416 - السنة 19

10 ربيع الثاني عام 1403

26 يناير 1988

الامداد القانوني 17 - 62

ثمان المعداد: 1 درهم

حول المسيرة القرآنية

منها الهداية والرجوع الى الله
كما هو المرتجى .

ولو سئلت عن البرنامج
الاداعي والتلفزيوني وكيف يكون
لاقترحت :

أ - ان تنقل صلاة الجمعة
من مسجد معين أو مساجد
معينة على أساس دراسة من
حيث يكون الخطيب واثقا من
دوره ، مستمدا له ، عبارته
سهلة ميسورة ، يستقى موضوعاته
من واقع مجتمعه ، ويكون
على بينة من الاحوال الجارية ،
وبذلك تكون مواضع خطبه
دائما طرية شيقة مؤثرة .

ب - أن تردف صلاة
الجمعة بابتهايات او بامداد نبوية
والامداد النبوية فن جميل له
رجالها وأفذاذها وله هواته
والمشغوفون به وذلك في انتظار
عودة المصلين وتناول طعام الغداء .

ج - بعد هذا تبدأ ، أو على
الأصح تستأنف المسيرة القرآنية
أحزاب ان أمكن ، ولكن بتبهي
أما الاداء الذي سمعناه فهو - في
نظري - جيد بوضوحه وافصاحه
وحلاوته في الاسماع . وأعتقد ان
الاهتمام سيكون كما كان في رمضان
شاملا ، أو أقرب من ذلك ، وبختم
القرآن ثلاث مرات في السنة
سنكون قد أعطينا تدريجا معما
في التلاوة القرآنية .

وبعد ، فإن الفترة الاخلاية
وسعيها الحديث لتجديد العلاقة
السامية بين العباد وخالقهم تبين
فشلها ، فالراجعون الى الله أكثر
من الماضون في غيهم ، وأقل من
التائبين في عالم الحيرة . وإذا
كانت أساليب المخرجين شيطنية
فأساليب المومنين البائسين ربابية ،
وإذا كانت طرقهم ملتوية وضالة
مخالفة وخداعة فطريق المومنين
مستقيمة وهادية وصادقة وخاصة
مخلصة . فلنكن في عون مواطنينا
على التفسح والنعيم في رحاب
الله الواسعة .

بقلم الاستاذ

محمد احمد اشماعو

اليومية ، ومنهم من استخدم آلة
(الفيديو) في هذا العمل الطاهر .
ولفت نظري - وأنا في إحدى
الجزر الخالدات - ان أصباح
أيام الاحد تخصص للارسلال
من الكنائس على طريق
الاورفزيون ، ولاشك أنه يشاهد
في المدن المغربية المحاذية لاسبانية
ولابس ان يشاهد ليقوم الشباب
المسلم بمقارنة بين روعة
المساجد في بساطتها وبين أجواء
تلك الطقوس المليئة بالتصنع
والاستحواذ ثم بيت العبادة
الاسلامية التلقائية في جو من
البساطة دائما والسماحة وصيانة
الكرامة الشخصية واحترام العقل
وبالمناسبة لماذا لا نقوم نحن
كذلك بإرسال على المستوى
الوطني كل زوال يوم جمعة ،
عن طريق الاذاعة والتلفزة أطن
أن هذا الارسلال صار ضروريا
ان لم يكن محتما للأسباب الآتية :
(1) الاعجاب الذي نالته
الحصة اليومية الرمضانية وأثارت
الاهتمام الجماعي بكتاب الله ،
منبع كل هداية ورشاد .

(2) طائفة من المواطنين لا
يتيسر لهم الحضور في المساجد
لأسباب مختلفة وسيكون ممثلا
لهم ومفيدا جدا ان يشاهدوا
التجمع الطيب لاداء صلاة الجمعة
ثم تلك المراحل المعقوفة المضبوطة
الطائفة بالانتظام والايصال انه
مشهد مؤثر في النفوس الكريمة
ذات الاستعداد الايماني العزيزي
(3) عدد من المواطنين لا
يحطرون الى المساجد لاهذار
مختلفة أو بدو أعذار ، ولكنهم
- كما عرفت - يتتبعون ، ولهم
تعاليق على خطب الجمعة وآراء
خاصة بهم فيها ، وأعتقد أن
الاستماع والمشاركة قد تحصل

من ذكريات شهر رمضان الحزين
الذي مر بنا في السنة الماضية
1402 هـ تلك الفترة المليئة السعيدة
كل يوم ، التي كانت تتلى فيها
حصة من القرآن الكريم ، شدت
الها الانظار ، وربطت اليها القلوب
وأبقت في النفوس آثارا طيبة ...
بل جعلت بعض الناس يفتقدونها
بعد ذلك الشهر المعظم ، وكان
يودهم ان تستمر تلك المبادرة
السامية الكريمة اسبوعيا على الأقل
ان الحافظين لكتاب الله ، او
المتعودين على تلاوته متقلبون
باستمرار في نعمة الله عليهم
ولكن غيرهم من أفراد الشعب
المغربي - ذكورا واناثا - من
الذين حرموا من هذه النعمة
سببكون في انتظار عودة تلك
اللحظات المرموقة حتى رمضان
المقبلي .

من حسنات ذلك البرنامج
المضبوط ان الاهتمام به عم
الكثيرين ومظاهر ذلك هي
الاقبال العظيم من الناس على
شراء المصاحف وما أقبلوا عليها
الا لانهم لم يكونوا متوفرين عليها
وما أجلها هدية وما أعظمه من
مقتنى ان يدخل الكتاب الطاهر
لاول مرة الى بعض البيوت .
وشخصيا جاتني قريبتني المثقفة
ثقافة فرنسية وطلبت مني أن
أرشدتها الى مصحف يناسبها ،
ويسهل عليها قراءة القرآن ،
وأحدث علي أن (أرشدني الله
يخليك عزيزي) ثم جاءت بعد
ذلك مشورة لتقول أنها استطاعت
ان تسامر المقري الفصيح ذي
النغمة الحارة عندما وصل للسور
القصيرة التي سبق ان حفظتها
بالمدرسة الابتدائية ، وأظنها
لقطات تكفي للدلالة على الاهتمام
الجليل وعلى ان المبادرة السامية
نالت التقدير الذي تستحق ،
زيادة على هذا أخبرت بان
البعض من المستطيعين عملوا
على التسجيل اليها للقراءة

خواطر وافكار

فيما يسمونه التنظيم العائلي

- 3 -

وأعظم من كل ما ذكر أنه لا يصح في العقل
او الشرع ان نقضي على مخلوقات انسانية مقدرة
وجودها لاجل ترفه مخلوقات مثلها سلمت لحسن
حفظها من هذه العملية ، في حين انه كان يكفي
تنظيم توزيع المارد الغذائية المتزايدة في بعض البلدان
الى حد النخمة لننقذ الجائعين ونجعل اهل البطنة
يعيشون في مستوى صحي يقهرهم من كثير من
الامراض التي لا تصيب الا المترفين ، واني أحمد
الله ان هذا البرنامج الذي يسمى بالتنظيم
العائلي أي تحديد النسل ، لم يوجد قبل منتصف هذا
القرن ، والا لكان الكثير منا ممن يتناقشه مؤيدا
او معارضا قد حكم عليه بالعدم وحرم من رؤية الحياة
وتم عامل سياسي قتلما يتعرض له الذين
يخوضون في هذا الموضوع ، وهو ان دولة مثل المغرب
لها حدود وواجهات برية وبحرية مع عدد من الدول
التي تناصبها العدا في كثير من الاحيان ، وبالفعل
طالما شنت عليها غارات حربية ، واحتلت اطرافا من
ارضها ، وما تزال تحتل بعضا منها ، ورغم ما بذلته
من تضحيات وخاضته من حروب تحريرية ، ان
دولة هذه حالها مثل المغرب ، كيف يمكنها ان
تعاظ على وحدة ترابها وحرية واستقلالها وتصد
المغربين عليها ، اذا أخذت ببرنامج تحديد النسل ،
وخصوصها المتوةعون بعكس ذلك يشجعون النسل
ويبدلون الجوائز والمعونات للأسرة الكبيرة الافراد
والاولاد ان حال بلاد كهذه في حالة التقليل من
المواليد ، لا بد ان يكون هو للسقوط في قبضة
الاستعمار والخضوع لسيطرة الدول الكبيرة بعددها
وعُددها ، والمتشوفة دائما لايجاد مجال حيوي لابنائها
في الاراضي التي يعجز اهلها عن استثمارها
والدفاع عنها .

وقد كنت في أيام الشباب اذا سافرت الى بعض
بلاد اوربا رأيت احتفاظ الشوارع فيها بالمسارعة
وازدحام الاسواق والاماكن المعبودة بالنسمات
الغزيرة ، يصيبني من الحزن والاسى ما يكاد يدخل
البأس على نفسي من التغلب على هؤلاء القوم وتطهير
البلاد من رجس استعمارهم . فالآن وانا ارى شيئا
مما كنت اراه عندهم واعلم ان بلادي تبلغ من
السكان فوق العشرين مليوناً ، أشعر بالغبطة والارتياح

فاسألوا أهل الذهر

حكم إعطاء الزكاة للأقارب والتعويضات التي تعطى عن أصابات الحوادث

تلقت الأمانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة صممتها الجماعة السائلة سؤالين وهما: اشترى غني من أغنيائهم منزلا فخما «فيلا» بستين مليوناً، وأعدّها من الزكاة، والشراء كان لأقاربه، فهل يجوز شرعاً؟ أما الثاني فإن إنساناً وقع له حادث، وأخذ من الضارب ملايين من الريال، فهل هذه الأموال التي يأخذها المعطوبون تجوز شرعاً؟ هذا لفظ السؤالين أبقينا عليهما دون تغيير.

بقلم الاستاذ
محمد المرابط القرشي

واليكم الجواب عن السؤال الأول، أني أظن أن واقعة هذا السؤال لم تقع، وحتى إذا وقعت فإن السؤال جاء مبالغا فيه ومطلقا عن البيان حيث أجمل في لفظ الأقارب مع أن فيهم من يجوز إعطاء الزكاة له ومنهم من لا يجوز الإعطاء له، ويظهر من السؤال أنه خص أقاربه بهذه الزكاة من أجل المحبة ودفعاً للذم والمعة فتكون غير جائزة لهذا المعنى، ويقوي أن الدفع كافٍ للمحبة هو أنه تولى مباشرة الشراء بنفسه، وتعمل عنه ذلك لفرضية هؤلاء الأقارب، وعلى كل حال فإن التركي في هذه النازلة - إن نزلت - هو ملياردير من المغاربة حيث تقدر ثروته المالية بالملايير الكثيرة يرشد إلى ذلك الخراج ستين مليوناً عن الزكاة سيما أن كانت الزكاة عن حول واحد. ومع اجمال هذا السؤال، واستبعاد وقوعه، أم نر ما نر من الجواب عنه،

فقد سئل الشيخ أبو محمد عبد الله ابن أبي زيد القيرواني عن وجبت عليه زكاة، فاشترى بها ثيابا أو طعاما وتصدق به فأجاب: ابن القاسم يقول: لا تجزئه، وأشهب يقول: تجزئه. كما سئل أيضا عن وجبت عليه شاة في زكاة غنمه، فذبحها رتصدق بهسا على الفقراء والمساكين، فأجاب: لا تجزئه لذبحة أياها ذكره الوضحي في المعيار الجزء الأول صفحة 377 والتسي بعدها. وفي المنع من فقه الحنفية ما نصه: وإذا تم الحصول وجبت الزكاة في عين المال. قال الشارح أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن مولى: نقله واختاره الأكثر قال الجمهور: هو ظاهر المذهب، وجزم به في الوجيز لقوله عليه الصلاة والسلام «في أربعين شاة» وفي شاة، وفيما سقت السماء العشر، وغيرها من الالفاظ

الواردة بلفظ «في» المتضمنة للظرفية، ثم حكى المقابل وفي الفتاوي ج: 25 ص: 88 وسئل الشيخ أحمد بن تيمية عن رجل عليه زكاة هل يجوز له أن يعطيها لأقاربه المحتاجين، أو أن يشتري لهم منها ثيابا أو حيوانا، فأجاب: يجوز أن يصرف الزكاة إلى من يستحقها وإن كانوا من أقاربه الذين ليسوا في عياله لكن يعطيهم من مال وهم يأذنون لمن يشتري لهم بها ما يريدون ثم قال: قال أحمد عن سفيان ابن عيينة: كانوا يقولون: لا يحابي بها - الزكاة - قريبا ولا يذم بها مذمة، ولا يقي بها ماله فقال أنه كان على مركبي السؤال أن يدفع المال لأقاربه الذين ليسوا في عياله بدوفا قصد عاباة ولا دفع مذمة وهم يشعرون أو يأذنون لمن يشتري لهم وخلاف ابن القاسم وأشهب إنما موضوعه شراء القرض فعلمنا مما تقدم عدم جواز ما تضمنه السؤال.

وعن السؤال الثاني فإن المال المأخوذ من الضارب هو عوض عن الإصابة وهو الذي يسمى في الشريعة فدية النفس والأطراف، والضرب إما أن يكون عمدا أو خطأ كما ذكره في التحفة وسواها. والله أعلم.

الدعوة السلفية وأثرها في الوسط الشعبي

بقلم الاستاذ الحاج أحمد معنيو

لمذ سنة 1920 إلى سنة 1930 ظهرت الدعوة السلفية في أشكال وأنواع فقد شرع في تأليف كتب صغيرة الحجم كثيرة المفعول بالواسط ملها تأليف الاستاذ محمد المكي الناصري تحت عنوان «إظهار الحقيقة وعلاج الخائفة»، فأحدث بصدوره رجة تجاوزت بها أرجاء المغرب وكان للحماية البهضة يد في مقاومة تيار السلفية، فظهر في المسرح الاستاذ الشرقي الشرقاوي بتأليف تحت عنوان «نهاية الانتصار وغاية الانكسار» على صاحب الاظهار، وكان لهذا الصراع اثره الحميد، فالاول جاهر بالحقيقة، كما قال شاعر العراق: هي الحقيقة أرضها وان غضبوا وادعوا وان صاحوا وان ثلبوا اقواها غير هياب وان حنقوا وان اهانوا وان سبوا وان ثلبوا ولست اول من أبدى نصيحة لقومه فإنا من هج العطب واصبحت الحرب عوانا بين شقي الأمة المغربية طائفة تنتصر للسلفية ودعوتها التحررية من الاوهام والدعاوة الفاشلة، وطائفة تلتصر للطريقة، ولا أقول الصوفية لأن الصوفية في نظري سلفية وعند اشتداد الازمة ظهر في الميدان، عدة كتب، منها رد الاستاذ الاديب الغيور ابي الشعور محمد بن البجلي الناصري تحت عنوان «ضرب نطق الحصار على صاحب نهاية الانكسار»، وصدر كتب لاخيها المصطفى الغربي، بجانب التجانية تصدر كتاب تحت اسم «لا شرقية ولا غربية»، يعني أنه ضد مؤلف السيد الشرقي ومؤلف السيد الغربي، وهذا الباب طويل اكتفى فيه بهذا، وانتقل إلى دروس التوعية السنية السلفية التي كان يقوم بها عالم يمد بحق مفعلة من مفاخر المغرب، ولا أقول الرباط هو العلامة الجهادي سيدي المدني بن الحسني، كان يلقيها كل اسبوع بضمير الولي المصالح سيدي العربي بن السائح في الرباط حيث كان رحمه الله يلقي درسه القيم في مدة أربع أو خمس ساعات في الألقا المعقوي جواهر وبواقي ومواظ وتذكيرا بالحق والصدق، ونشر الموعى، واليقظة والنهضة ويأتي دور التلاميذ في المفاخرة بين السلفية والطريقة فهذا المكي الناصري يقول:

كم انادي مستنهضا لبلادي وارى الضل سابغا في رقاد فالى من اوجه اللوم منهم وعلى من يكون اقوى اعتمادى طالما جال في دخيلة وهمى ان قومي قد اقلعوا عن الفساد ووجهه في المجلس نفسه الشرقي الشرقاوي بقصيد يستهجن فيه ميوعة الشباب

وانتقل لحركة جمعية علماء الجزائر وجريدتها البصائر ومجلتها الشهاب وجريدة الطريقة بن «البلاغ الجزائري» للشيخ ابن علوية، فالمناظرات والكتابات الشعرية والنثرية والمجالس التي تعقد لدراسة هاته المواضيع تكاد تشمل كل أرجاء المغرب والناس ينتظرون طيلة الاسبوع هذه النشرات التي تحرر بإقلام مبدعة وأفكار مقنعة واكل منطقته والشعب المغربي يتلقى دروس التوعية السلفية بعدة بلدان مغربية ففي الرباط وسلا أبو شعيب الدكالي والمدني الحسني واحمد بالفيقي الجبري ومحمد السائح وغيرهم وبفاس وكلية القرويين محمد بن العربي العاوي والفقير السريغلي وغيرهما هذه معركة كان لها اثرها الفعال في اليقظة والتوعية وروح الاقدام والانتفاضة من النوم والركوض وهي بدورها خطوة جبارة في الميدان ما بين عامي 1920 و 1930.

القول الفصل لا يقبل الهزل

بقلم الاستاذ أبو عبد الله محمد
خطيب المسجد المكي بخريكة

الاسلام ظاهر واضح منتج يدرأ عن نفسه بسلاحه .
وسلاحه هو الكتاب والسنة والاجماع والقياس

قال تعالى : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » . وعبر بالايان حيث قال لا يؤمنون وام يقل يسلمون لان الاسلام قد يظهره من ليس في قلبه مثقال حبة منه . فاذا رأيت المسلمين يقاتلون ويتناحرون وينهبون اموالهم ويخربون بيوتهم ولا يرقبون في ضعيفهم الا ولا ذمة والرسول عليه السلام يقول « امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصوا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله » . ويعني بذلك القصص وسائر الحدود فتجد المنتهين الى الاسلام اليوم لا يلقذك من بطشهم كلمة اسلام ولا علامة لايمان بل يستجدون بالكافرين على قتال المسلمين والغرب من هذا انك تسمع في اذاعتهم تبديل القرآن بواحد في غير ما آية . ومن ذلك هذه الآية الكريمة التي قالتها بلقيس التي هي من ملوك التبتابعة في اليمن وكانت تحكم قومها وتسجد للشمس من دون الله فلما كتب اليها سليمان عليه السلام كتابه المشهور المبدوء بالبسملة

ومثل كلمتها صدرت في قصة موسى وفوعوف « قال المأ من قوم فرعون ائذ موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذكروا آياتي » . ففسدوا الفساد للنبي الله

يكتنمها فانه آثم قلبه .
او ان المسلمين عملوا بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله وطبقوا تعاليمهما تطبيقا حقيقيا واجتنبوا الكذب وشهادة الزور وأدوا شهادتهم كما رأوها وكما علموها لحقت الخصومات ولقل الجدل واللجاج ، ولانقطعت لارجل من غشيان المحاكم وارتدادها لانه ما دام كل مسلم متمسكا بتعاليم الله وتعالمهم رسوله فانه لن تسمح له نفسه المسامة المؤمنة ان يعتدي على غيره وان يسلبه حقه ومتاعه ونصيحته الى كل أخ مسلم اذا كان يرغب في رضی الله ورضی رسوله ، ان يكون مواطنا شريفا وان يجتنب الكذب بكل انواعه ، وان يقعد عن شهادة الزور ، وان شهد فلا يشهد الا بحق وصدق ، والله سبحانه ولي التوفيق .

دا . . . و . . .

شهادة الزور

الاثام نوعان كبيرة وصغيرة فالكبيرة منها ما تجلب الضرر الكبير ارتكبا وحده كالاشراك بالله فهذا الذنب العظيم لا يعود ضرره وخطره الا على صاحبه لان الله سبحانه وتعالى لا تنفعه طاعة عبده ولا تضره معصيته ومنها ما تجلب الضرر والخطر لصاحبها وبغيره من اخيه الانسان ومنها شهادة الزور

بقلم الاستاذ
هشام العلوي البلخيئي

المحاكم على اختلاف درجاتها ونوعها :

رجل كهل كد في شبابه وعمل بجد ونشاط وقضى معظم شبابه وفتوته في حرث الارض والكسب حتى حصل على قطعة ارضية وصار بحرثها ويستغلها وينتفع بها الى ان ابتلى في يوم من الايام بجار ذي سطوة ونفوذ وثراء واسع فأراد ذلك الجار ان يستغل سذاجة ذلك الرجل الكهل والتمس منه ان يبيع له قطعة بثمان بغس ارضها الى ارضه ذي المساحات الكثيرة ، غير ان الرجل امتنع أن يبيع ما نالته نتيجة كده وعمله .

وما كان من جار السوء الا ان عمد الى الترامي على قطعة ذلك الرجل المستكين وضعاها الى ارضيه وقام الرجل يدافع عن قطعة ارضه امام المحاكم بكل قواه غير ان الجار استغل نفوذه وثرائه واستحضر امام عدلين شهودا شهدوا بأن القطعة هي ملك له يتصرف فيها بكل انواع التصرف ولم يجد الرجل المسكين ما يعارض به شهادة خصمه وكانت النتيجة ان نزعتم القطعة من يده .

وهذه الواقعة : وكم لها نظائر وأشباه ، لولا شهادة الزور التي شهد بها اولئك الذين لا ذمة لهم ولا دين لما كانت نحصل ولما رزق

فشهدادة الزور لمعظم خطرها وكبير جرمها ان فعل لها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم انفعالا شديدا جعل الحاضرين من صحابته رضوان الله عليهم يشفقون عليه وتمنوا لو انه سلك لتكراره لكلمة شهادة الزور وتحرك لها حيث كان متكما فلما وصل الى التحذير من هذه الفعلة الشائعة والجريمة الذميمة استوى جالسا ، ففي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ألا انبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا) قالوا : بلى يا رسول الله . قال : الاشراك بالله وعقوق الوالدين) وكان متكما فجلس فقال : الا وقول الزور وشهادة الزور ، فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت)

نأخذ من هذا الحديث ومن الوصف الدقيق الذي صور له الراوي للحديث في انتقال الرسول عليه السلام من الانكسار الى الجلوس وتكراره مرات لكلمة شهادة الزور المصدرة بالأالدالة على التنبيه والتحذير ، أن هذا الذنب العظيم والجرم الجسيم يضر بالمجتمع الاسلامي اكبر الضرر وافدحه وبالطبقة الضعيفة منه التي لا حول لها ولا قوة ولا تجد من يحميها ويقيها شر الظالمين المعقدين .

ولتصور هذا الجرم تصويرا يكشف عن مدى خطره وهول وقعته في النفس نأني بأمانة يمج بها المجتمع المغربي ومن على شاكلته وتصدر وقائمه رفوف

الرجل الضعيف فيما اكتسبه بمرق جبينه .

وهذه واقعة اخرى كثيرا ما تحدث بسبب شهادة الزور ذلك ان شخصا اعتدى على آخر بالضرب والاضرب واللكم وتسبب له في جروح حمل على اثرها الى المستشفى وكان ذلك بحضور شهود عابثوا الواقعة وعندما اثبتت القضية امام المحاكم والتمس احضار الشهود امام المحكمة قام المعتدي واتصل باولئك الشهود واغراههم بالمال ليكتبوا شهادتهم بعد ادائهم اليمين القانونية ، شهدوا بتبادل الضرب بين الطرفين المعتدي والمعتدي عليه ، فما كان من المحكمة الا ان عملت بشهادتهم وأدانت الطرفين معا المعتدي والمعتدي عليه .

ها انت ترى ايها القاري الكريم ان شهادة الزور كم جرت من ويلات ومصائب على الضعفاء والمساكين الذين لا يملكون وسائل الدفاع ولا حجة على دعواهم .

ونسى شاهد الزور انه بشهادته تلك اسخط الله ورسوله وجر على نفسه المقت والحزى والعار وانه بشهادته ارتكب اثما عظيما وذنبا كبيرا ، واصبح في عداد المجرمين المنبوذين . ان الاسلام الذي جاء لتطهير النفس البشرية من كل رجس ونصفيته من كل صفة دنيسة حرم شهادة الزور تحريما قاطعا واعتبر فاعلها من اصحاب الذنوب الكبار .

ان المسلم الذي يرضى عنه الله ورسوله هو الذي يجب ان يتخذ شعارا له في حياته قول الله عز وجل :

« وما شهدنا الا بما علمنا » وهو الذي يجب ان يتخذ العبرة من قول الله سبحانه « ولا تكتبوا الشهادة ومن

الذكرى المئوية لوفاته الإمام المصلح الفقيه كذون الكبير - ٦

وأما كتبه فأشهرها الكتاب المعروف باختصار في أربع مجلدات وهو في الواقع اختصار لحاشية الشيخ الرهوني الكبرى التي وضعها على حاشية الشيخ بناني على شرح الزرقاني باختصار الشيخ خليل الجفدي المبيح لما به الفتوى في مذهب الإمام مالك وأهمية هذه الحاشية عظيمة جدا لأنها صحت لاخطا الواقعة في شرح لاجهري أعني الشيخ علي الاجهري وأتباعه من تلامذته وغيرهم التي حذر الفقهاء من اعتمادها لا بمراجعة ما كتبه عليها الشيخ الرهوني الذي التزم بذكر النصوص وتسجيل النقول المنسوبة لائمة المذهب بالتمام والكمال من غير حذف ولا تصرف، ففضج تلك لاخطا التي انبثت عليها احكام غير صحيحة. ولكنها طالت بسبب ذلك فجاءت في ثمان مجلدات فاختصرها الشيخ وحلاها بفوائد بناني بفانها في اول الابواب كاصل الباب من الكتاب والسنة ونصحه المعاملات والتحذير مما يقع فيها من المخالفات الشرعية وقرب على القاري ما عسى ان يطول عليه من استيعاب تلك النصوص مع مناقشة بعض الاقوال ورد ما لا يصح منها وقد طبع باختصار مع الاصل ويعتبران معا من المراجع الفقهية التي لا غنى عنها للباحث والمفتي والمدرس.

ومن كتبه حاشيته على موطأ الامام مالك صدرها بمقدمة مطولة في التعريف بالموطأ ومؤلفها وسائر فيها ساذج الفقه المأخوذ به من الراجح والمشهور وما به العمل وهي مطبوعة طبعة حجرية بفاس مع المنز في مجلدين.

ومنها حاشيته على شرح الشيخ بنيس اغرائض المختصر اعتمدها كل الذين كتبوا في الموضوع من بعده وهي ايضا مطبوعة بفاس

ومنها تأليفه في النشور واحكامه وهو الخروج عن طاعة الزوج وما يتماق به، مهم جدا لانه حرر المسألة وأعطى الطرفين من الزوج والروجة ما يستحق كل منهما، مطبوع كذلك

ومنها تأليفه في الشهادة والفتوى والقضاء وشروطها ولاحكام المتعلقة بها مما يرتفع بهذه الخطط الشرعية عن المستوى العايب الذي وصلت اليه، وهو مطلوب في الداخل والخارج من المجامع الفقهية والكلمات الاسلامية، ولكنه نفذ منذ زمان وأصبح نادر الوجود.

ومنها كتاب الدرر المستنيرة بشرح حديث لا عدوى لا طهارة نزل فيه لمسألة العدوى وما قيل فيها طبيا وفقها وجمع بين

والتحذير من الغرور الى غير ذلك مما لا يوجد في كتاب غيره، وهو في جز مطبوع ومنها كتاب الزجر والاقاماع بزواجر الشرع المطبوع من حضور الات والاهو والسماع، في جز مطبوع، جند فيه الى ما ذهب اليه الجمهور الغفير من سلف الامة وعلمائها وصلحائها من تهريم سماع الاثبات الموسيقية لاسيما مع اجتماعها والغناء الذي يصحبها وكذلك المنفرد اذا كان مما بحث على الالهو والتصابي والفجور خاصة من الجواني والنسوان والمختئين من الرجال، ولم يساج في السماع الا لاصحاب الاحوال الصحيحة الذين يستعينون به على الذكر والذكرى والتفكير والاعتبار حاملا على ذلك ما روى عن بعض الافاضل من حضورهم لمجالسه وقواهم بموازته متحاملا على من نساها فيه من الاعلام كابن حزم وغيره ومن المؤكد ان باثته على

تأليف هذا الكتاب كان سواسيا بالدرجة الاولى نظرا لما كان عليه الوضع السياسي بالمغرب في وقته من الانهيار وهزيمة الجيش الوطني في حربين متتاليتين مع فرنسا واسبانيا في ايسامي وتطوان وانشغال المسؤولين بالغناء والطرب حتى اعتبرت تلك الفترة من الزن عند المهتمين بالفت فترة احياء للموسيقى الاندلسية ونهوض . ولا نحتاج الى القول ان رأيه هذا كان مما يردده في دروسه على رؤوس المذا، وأنه كان يمتنع من حضور الحفلات التي تقام في الاعراس وما يماثلها بمشاركة اجواق الطرب ولو كانت لا قرب الناس اليه حتى عرف عنه ذلك على الخاص والعام، ولم يقتصر قوله به على التعبير عنه في كتاب لا يقرأه الا العارفون وبعد هذا الموقف من مواقفه السياسية والاصلاحية في ان واحد.

وقد أومز الى بعض من عاصره من اهل العلم بالرد عليه واكنه ام يحسن له اثر ملحوظ في الاوساط العلمية. واكن من المؤسف ان قلته من تلامذته هم الذين اخذوا برأيه هذا وكانوا يمتنعون من سماع الات الطرب والسماع وهم فوما نعلم اخوه السيد التهامي والعلامة سهدي محمد بن جعفر الكتاني والعم سهدي محمد ابن التهامي والوالد رحيم الله، الا ان يكون هناك من ام نعرفهم ولا سيما من تلاميذه المتفرقين في القبائل، وقد كان منهم رجال صدق وانصار حق.

يتبع

عبد الله هلال

في المكتبة المغربية

رحلة نحو الذور

المستعمر على جميع مرافق البلاد وردود الفعل الاولى على هذه السطورة المتمثلة في نشاط الحركة الوطنية بعد فشل المقاومة المسلحة، وهكذا تتوقف قصة رحلة نحو النور عند كثير من معالم النضال المغربي في مستويات الحياة اليومية والمستقبلية وان كانت انما تمسها مسا رفيقا بقر ما كان تصور الكاتب لها ايام طلبه. وبكل تأكيد فان هذا العمل حلقة في سلسلة الكتب التي عنيت بالحديث عن مغرب ما قبل الاستقلال بما له وما عليه سياسيا واجتماعيا ووطنيا وهو يقع في اكثر من 170 صفحة من الحجم المتوسط وطباعته نقية واخراجة جميل.

هذه قصة جديدة للكاتب المغربي السيد محمد الحضر الريسوني، كتبها عن نفسه وسجل فيها وقته حياته منذ ان كان طالبا يتقلب في مراكز العلم بالبادية والحاضرة سعيا نحو النور، فهي في الحقيقة ترجمة ذاتية ومذكورة شخصية ولكنها مفرغة في قالب قصة، لما غلب على كتابها من التعبير بالاسلوب القصصي عن افكاره ومشاهداته. والاستاذ محمد الحضر الريسوني كاتب قوي الاحساس صديق الشعور بما يرى وما يسمع فهو يقدم لنا صورة من حياة المجتمع المغربي في البادية والحاضرة والشمال والجنوب والمعاينة التي تعكس الواقع المر الذي كان طالب العلم يعيشه ايام الحماية وسيطرة

ومن كتبه حاشيته على موطأ الامام مالك صدرها بمقدمة مطولة في التعريف بالموطأ ومؤلفها وسائر فيها ساذج الفقه المأخوذ به من الراجح والمشهور وما به العمل وهي مطبوعة طبعة حجرية بفاس مع المنز في

كتب هامة صدرت في شهر مال المغرب

مواكب النصر وكواكب العصر - تأليف سيدي محمد بن عبد الصمد كنون الحسني

عرف المغرب بعد حصوله على الاستقلال حركة ثقافية كبيرة وازدهارا وعطاء مستمرا في ميدان نشر الكتب على نفقة اصحابها الكتاب ، وهذه ظاهرة مثيرة تدعو الى التقدير والاعجاب ، فهي انتصار على صعوبة وازمة الطبع والنشر وما يلاقه المؤلف في هذا الصدد من تكاليف مادية مطبوعة باهضة الثمن هي فوق طاقاته .

ورغم انعدام تخصص ميزانية من طرف المصلحة الثقافية بالعموم الثقافية التحقيق هذا الغرض النبيل لما فيه مصلحة البلاد وعدم تشجيع مؤلفي الكتب ولو بشراء نصف او ثلث الكلفة من مطبوعات كتبهم لاجل توثيقها على المكتبات العامة التابعة لوزارة الشؤون الثقافية في انحاء المملكة الشريفة قصد النفع العام فان المؤلفين المغاربة يضحون باوقاتهم واقواتهم ويكتبون في صمت بدون دعاية ولا ترويج ، وبفضل مجهوداتهم الفردية وتضحياتهم المادية صدرت في شمال المغرب وجنوبه كتب قيمة تعتبر مبداء فائدة من مؤلفيها في بناء صرح المغرب الثقافي ودفع عجلة الحضارة الثقافية والادبية في هذا البلد الامين الى الامام ، واخلاق الساحة الثقافية من النقد وتجاهل الصحافة اليومية لها وعدم الاشارة والفتوى بها ظلت هذه الكتب مغمورة غير معروفة لدى اغلبيّة القراء ، وقبيل اخذت قلمي بمد التزامي الصمت الاشارة بكل تقدير واجلال الى الكتاب التي صدرت في شمال مقربنا العزيز على نفقة مؤلفيها للتعريف بها فقط اما عرضها وتحليلها تحليلا علميا فذلك من مهمة القراء المحبين الناشئين .

وفي مقال هذا سأعرف القراء الاعزاء بكتاب صدر اخيرا في طبعة عام ١٤٠٠ هـ (مواكب النصر وكواكب العصر) وهو من تأليف العلامة الاديب الشاعر الناصر المبدع سيدي محمد بن عبد الصمد كنون الحسني الاخ الفقيه لاديب المغرب المعروف الشيخ سيدي عبد الله كنون الحسني يقع الكتاب في نحو ١٣٥ صفحة من الحجم المتوسط ، انضم المؤلف بقوله (الحمد لله مفتاح الخطاب واول الكتاب ووسيلة الاحصاء والانتداب)

بقلم ابن الريف
البخاخي امحمد

كواكب العصر ازدهر في مواكب النصر .

ومن الملاحظ ان المؤلف اهتم في اسلوبه السجع وهذا نفس الاسلوب الذي اتبعه مؤرخ مدينة بادس بالريف الاديب الشاعر الصوفي عبد الحق بن اسماعيل البادسي في كتابه (المقصد الشريف والمنزج المطيب في التعريف بصلحاء الريف) فهو من عادته ان يترجم لكل عالم او ولي ويذكر نبذة وجيزة عن حياته وعلمه وشيوخه ومصنفاته ثم يختم ترجمته ببيان تاريخ وفاته واعتماده منا على ما ذكره المؤلف في حق الذين ترجم لهم في كتابه نلخص ما يقار به شكل واحد منهم ونذكرهم في ترتيب هـ يلي :

١ - اولهم والده واستاذ الفقيه اللغوي المصنف الصلاة سيدي عبد الصمد كنون التوفي عام ١٣٥٢ .
٢ - عمه شيخ الطريقة العلامة الفقيه سيدي محمد انتهامي كنون .
٣ - الداعية الاثري سيدي عبد الله بن ادريس السنوسي .
٤ - امام القراء القاضي الشيخ سيدي محمد الحفصي التازي

٥ - العلامة النراضي السقالي الكتاب الله بقراءة السيم الفقيه سيدي الحاج محمد الرقبون الحوزي ٦ - العالم البلاغي ذو الاخلاق الفاضلة والقوى والاستقامة الشيخ سيدي عبد السلام بن عبد النبي غيازي .

٧ - الفقيه المتبحر في كتاب الله ودينه المشهور باصلاح الشيخ سيدي احمد ابو العيش الشهير بالفقيه مصباح .
٨ - الفقيه النوازلي والمفتي الذاكر لله في الصبح والمساء سيدي عبد السلام وصوف الطنجي .
٩ - المتصوف الكبير من تعلق قلبه بمجالس العلماء واتصف بصفات الاقبياء الشيخ سيدي الحاج احمد عبد السلام السميحي .

١٠ - العابد لله الخاشع له العالم الورع التقى الشيخ سيدي محمد بن عبد السلام السميحي .
١١ - شيخ الطريقة الدرقاوية وامام التربية العلم الرباني سيدي محمد بن الحاج الصديق التيجكاني الفمري .

١٢ - الفقيه العالم والطبيب والموسيقي الزاهد المنقطع عن الناس في منزله حتى وفاته الشيخ سيدي عبد الرحمن الزروسي .

١٣ - الاديب صاحب القلم البار ولاخلاق العالية والتصانيف النفيسة المختصرة سيدي الحسن

الفال .
١٤ - الفقيه المتمكن الموصوف بالخشوع واليقين المتبحر بالتواضع وحسن الاخلاق والمعاملة مع الناس سيدي محمد بن محمد يحيى الطنجي ١٥ - الفقيه الاديب الشاعر الناصر الخطاط اقاضي الخطيب سيدي العري محمد التمساني

١٦ - اقاضي الاديب الشاعر من شارك في مؤتمر الجزيرة الخضراء كمضو مكلف بالتحرير والانشاء: سيدي محمد ادريس ابن رحون الفاسي

١٧ - العالم الفقيه العابد العدل والاستاذ بالمعهد الديني الى حين وفاته سيدي الحاج الحرف المتونى الطنجي

١٨ - مؤرخ طنبجة الاديب المتقن الخطيب الشاعر صاحب كتاب رياض البهجة في تاريخ مدينة طنبجة سيدي محمد ان العياشي سكيرج الفاسي

١٩ - العالم الياي والاديب المظاوي التحوي سيدي احمد بن عبد السلام بوحسين الطنجي

٢٠ - الخطيب الاديب والاستاذ اطيح الاخلاق المتبحر بحسن السيرة والمعاملة سيدي عبدالقادر ابن عبد السلام بوحسين

٢١ - الفقيه النوازلي التحوي الخطاط الاديب سيدي الحاج عبد الله الحباري الكناسي

٢٢ - الفقيه السورع الخطيب المدرس المفتي الزاهد في مناصب الدنيا الخريص على طاعة مولاه سيدي العربي اسطيطو الودراسي

٢٣ - الفقيه الجليل العدل المدرس سيدي عبد السلام ابارغ المصوري

٢٤ - الفقيه المحقق المدرس المتواضع سيدي احمد ابارغ

٢٥ - العالم المفتي الفقيه المدرس سيدي محمد السعدي الانجري

٢٦ - الرجل الصالح الفقيه المؤقت سيدي المختار بن محمد اوسدم

٢٧ - الفقيه الخطيب المدرس العلامة الحاج عبد الله بن عبد الرحمن ابن عبد الصادق (البقية في صفحة 7)

حول معهد الدعوة بفاس

وكان ان سافر الامون العام برفقة السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الاستاذ الهاشمي الفهلاي امون ورئيس القسم المالي بالوزارة السيد فتح الله بوروبة الاجتماع المطلوب في نيابة المالية بعدة بحضور مندوب وزارتها ومهندس معماري ونائب عن سماعة الشيخ عبد العزيز بن باز ممثل لارئاسة العامة ، وابي السيد وزير الاوقاف بتواضعه المعهود الا ان يكون هو ممثل الوزارة مع رئيس القسم المالي ، ودرس الموضوع من جوانبه المادية والتصميم الذي وضج للمعهد واتفق على حضور نائب المالية والمهندس وممثل الرئاسة العامة في الاسبوع المقبل الى المغرب للاوقوف في عين المكان على الارض المخصصة للمشروع وكيفية تنفيذه .

عاد من السعودية الاستاذ السيد عبد الله كنون الامون العام اربطة العلماء بعد ان حضر الاجتماع الذي تقرر عقده مع مندوب وزارة المالية السعودية بشأته الاجراءات الاخيرة للاداء بالصرف على بناء معهد الدعوة

وجاء هذا الاجتماع فنهجة لاجتماع سابق عقد هنا بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ببيت السادة وزراة الاوقاف والتمهيد الوطنية وكاتب الدولة في الخارجية والكاتب العام لوزارة الاوقاف والسفر السعودي والامون العام للرابطة وابلخ معادة السفر المجتمعين بان وزارة المالية السعودية نعرض على عقد اجتماع بين مندوب عنها والامون العام لرابطة العلماء ومندوب عن الاوقاف المغربية .

من نشاط فرع الرابطة بفاس

امتدادا لنشاط فرع مساء يوم الجمعة 29 ربيع رابطة علماء المغرب بفاس الاول 1403 بمسجد تونس في مجال التوعية والارشاد حضره جمهور غفير من والتوجيه المواطنين، افتتحه رواده الى جانب من علماء حاول ذكرى ميلاد نبي العاصمة العلمية، واساتذتها الهدى، ورسول الانسانية وطلبتها. وقد أقيمت خلال سيدنا محمد صلى الله عليه هذا الحفل البهيج الذي وسام، فأشرف بمساهمة استمر أكثر من ساعتين جمعية قدماء القرويين كلمات وقصائد من قبل وخريفي كلية الشريعة الاخوة العلماء الاساتذة: على تنظيم حفل كبير أقيم الحاج عبد الكريم الداودي

قائمة المؤسسات الثانوية التابعة لمديرية التعليم الاصيل

وصلنا من مديرية التعليم الاصيل بوزارة التربية الوطنية البيان الآتي الذي ننشره شاكرين :

- 1) ثانوية القرويين للتعليم الاصيل - فاس
- 2) ثانوية الحنساء للتعليم الاصيل - فاس (فتيات)
- 3) ثانوية ابن يوسف للتعليم الاصيل - مراکش
- 4) ثانوية الزهراء للتعليم الاصيل - مراکش (فتيات)
- 5) ثانوية الامام مالك للتعليم الاصيل - مكناس
- 6) ثانوية محمد الخامس للتعليم الاصيل - تارودانت
- 7) ثانوية القاضي عياض للتعليم الاصيل - الجديدة
- 8) ثانوية القاضي ابن العربي للتعليم الاصيل - تطوان
- 9) ثانوية مولاي سليمان للتعليم الاصيل - طنجة
- 10) ثانوية وادي المخازن للتعليم الاصيل - القصر الكبير
- 11) ثانوية ماء العينين للتعليم الاصيل - العرائش
- 12) ثانوية الامام مالك للتعليم الاصيل - الحسيمة
- 13) ثانوية الامام الشاذلي للتعليم الاصيل - الشاون
- 14) ثانوية محمد الخامس للتعليم الاصيل - الناظور
- 15) ثانوية الشريف الادريسي للتعليم الاصيل - وجدة
- 16) اعدادية التعليم الاصيل - قلعة السراغنة
- 17) اعدادية الحسن الثاني للتعليم الاصيل - تنزيت
- 18) اعدادية الامام مالك للتعليم الاصيل - الرشيدية
- 19) اعدادية القاضي عياض للتعليم الاصيل - تازة
- 20) مؤسسة محمد الخامس لانتقاء الضريبر - فاس (الاشراف التربوي فقط)
- 21) مؤسسة التعليم الاصيل - العيون (المدرسة التطبيقية)
- 22) اعدادية سيدي عبد الجبار (التعليم الاصيل) - فجيج

القول الفصل لا يقبل الهزل (تتمة)

والاصلاح لعدوه . وهكذا سائر المبطلين يزعمون انهم على الحق وان غيرهم دلي الضلالة فشكل من زاد او نقص او حرف في القرآن حسب هواه افراط جهله فقد اردى نفسه في الدمار قال تعالى دام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار، فلنظ الصالحات يدخل فيه كل من انصف بانصلاح ولفظ الفجار يدخل فيه من انصف بالفجور وقد ورد في حديث التشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو يعلمهم : «قواوا : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قلت ذلك اصابت كل عبد صالح في الارض وفي السماء» . ان يزعم الاسلام باظهاره الانتماء الى الشيعة فهو يبيع دماء المسلمين وتخریب بلوانهم وتشريد ضعفائهم كمن هو من نسب النبوة وهو يسارع في الاصلاح وتشريد المساجد والمعاهد والمدارس فما غادر فضيلة الا وله فيها او فر نصيب وما لبح فتنة الا بادر لاطفائها ؟ الجواب كلا لا يستوون ابدا . قال تعالى «قل هل يستوي الاعمى والبصير» . الاعمى هو الجاهل والبصير هو العالم وقد ورد في الحديث «اذا اراد الله بقوم خيرا أكثر علمهم» وأقل جهالهم فاذا تكلم العالم وجد أعوانا واذا تكلم الجاهل خزي واذا اراد بهم شرا أكثر جهالهم وأقل دلائمهم فاذا تكلم الجاهل وجد أعوانا واذا تكلم العالم خزي : لا يفلح القوم لا سراة لهم

ولا سراة اذا جهلهم سادوا ومن الامثلة التي يقصها الناس سواء كانت صحيحة ام غير صحيحة فانها على كل حال فيها حكمة قالوا ان نوحا عليه السلام لما امر ان يعمل من كل زوجين اثنين من جميع خلقه فعمله ووجد الفأر في داخل السفينة بثقبها فقال الناس كف عن ثقب السفينة فقال لهم الشيطان كل واحد يفعل ما اراد امامه نحن احرار هنا . جعلوا هذا مثالا للمفسدين في الارض وقد ورد في الحديث «مثل القائم على حدود الله والجارح عنها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها وكان الذين في أسفلها اذا استقوا مروا من فوقهم فقلوا لو اذا خرقنا خرقتا نستقي منه فلا نؤذي من فوقنا» . قال عليه السلام (فأب أخذوا بأيديهم نجوا جميعا وان تركوهم غرقوا جميعا) . امن شديد البليان كمن شأنه الهدم فالغاربة والحمد لله ان استمروا على هذا التوافق والتآزر فلا تدر عليهم برهة الدهر حتى يكونوا من السابقين وهكذا فكل امة تعاون رجالها وتآزر ابناءؤها كان ذلك سبب نهوضها وارتقائها فالخير كله في الموافقة والشر كله في الممازعة قال تعالى : «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» اي قوتكم . وسبب كل نزاع الجهل بالشريعة ولو ان المسلمين جعلوا كتاب الله نصب اعينهم ويحكمونه في كل ما يعرض بينهم لنجحوا وانتصروا قال تعالى «فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول» فليحذر الذين يبشرون الضعفاء في صدور المؤمنين فان هاقبة المعتدين والجبارين الهوان المبرح اعلمنا الله من ذلك .

ربما لا نزع فلوينا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب والحمد لله رب العالمين

تصحح عايه اقب

السلام عليكم: المرجو اصلاح ما يات وقعت في كلمة أقيمت بمناسبة المواد الشريف بالدار البيضاء وذلك : وم الاثنين ١١ ربيع الاول سنة والآيات المغلوطة هي : (فما رحمة من الله انت لهم) فقد نطقت (فيما رحمة من ربك) وهذا غلط . والآية الثانية (وانك لعل خلق عظيم) فقد نطقت بدون واو . والآية الثالثة (يا آدم ان هذا عدو لك وانزولك) فقد حذف صاحب الكلمة (ان) وقال يا آدم هذا الخ . فعلى صاحب الكلمة في عمالة سيدي عثمان ان يصحح الآيات وعلى الاخوة الذين سجلوا الكلمة ان ينتبهوا الى ذلك ، اسامح الله حال الجميع . محمد فوزي

كتب هامة صدرت في شمال المغرب

(تابع صفحة 5)

٢٨ - الفقيه المدل المطلق على علوم الفقه والادب المعاصر للاخبار المتحلى بصفات البرار سيدي الحاج محمد بن الحسن الرقبوق

٢٩ - الاستاذ الفاضل امدرس المذهب الاخلاق المطلق على الكتب المعارف بأسرارها وأسماء مؤلفيها وتواريخ صدورها سيدي محمد بن المختار البقالى

٣٠ - المتصوف الفقيه الورع المروضى سيدي محمد المزوى السوسى

٣١ - الفقيه الخطيب الناسك المنعبد المجاهد سيدي محمد ابن تاووت الودراسى

٣٢ - العالم الفاضل المدرس المتواضع القليل الكلام الكثير الذكر والتلاوة سيدي عبدالسلام ابن الاخشب الودراسى

٣٣ - الفقيه المطلق الخطيب المصالح سيدي محمد التسمانى

٣٤ - الاديب والشاعر الكبير من ملك ناصية القريض والنشر ومدح الامراء والوزراء سيدي احمد بن عبد الله السنوسى

٣٥ - الكاتب الشاعر المتكلم كاتب الرسائل المخزنية والوثائق القانونية بدار النيابة السلطانية السيد محمد ابلاوي الفاسى

٣٦ - الرحالة الاديب المطلق على اللغة الاجنبية والمتحلى بالاخلاق الفاضلة احمد بن محمد الهوارى الفاسى

٣٧ - العالم الجليل المطلق صاحب مكتبة خاصة عامره بنوادر المخطوطات السيد عبد الهامى السلوى المكناسى

٣٨ - الهامى البهائى والكاتب المطلق سيدي عبدالقادر بن المهدي الوزانى الفاسى

٣٩ - الاديب الشاعر الكثير الحفظ لاشعار العرب للقاضي محمد الشنيطى البضاوي

٤٠ - الفقيه الاديب المتمكن من ناصية البلاغة والبيان سيدي محمد قصارة الفاسى

٤١ - الاديب الشاب العصامي من كوف نفسه بهطالة الكتب والصحف ومات في ريعان شبابه السيد محمد بن عبد القادر بودقة الطنجي

٤٢ - النابغة الموهوب والشاعر المحبوب من برع في الادب واللغة

والنحو والبيان بلا استاذ السيد عبد الله بن محمد الهاشمى الوزانى

٤٣ - الرحالة والمترجم البارز مؤسس ومدير صحيفة اظهار الحق والمطلع على الاغاني والآلات الموسيقية واللغات الاجنبية الالمانية والفرنسية الاستاذ ابو بكر بن عبد الوهاب

٤٤ - الفقيه الجليل الكثير الاطلاع المشارك في العلوم المفتى الخطاط المالك لحزاة كتب نادرة سيدي الامين بو زيد الانجسري

٤٥ - الفقيه المدل المتحملي بالتقوى والاخلاق الفاضلة السيد محمد بن العربي مفرج الاندلسى

٤٦ - الفقيه القوازلى المشارك في العلوم المتواضع القاضي سيدي محمد بن محمد بن الحسن بو طالب

٤٧ - الفقيه العدل المدرس القوى الشخصية صاحب الحاصل الحميدة سيدي محمد بن محمد الحماصي

٤٨ - الاديب الشاعر الكاتب الخطاط سيدي محمد بن عبد الرحمن الزكاري

٤٩ - الواعظ المرشد الكبير الحاج الرحالة محمد بن ادريس بناني الفاسى

٥٠ - الكاتب الصحافي الكثير المطالعة والمذاكرة العلمية صديق المؤلف ورفيقه في هذه الحياة الغاية السيد عبد القادر بن حماد بناني

وبهذه الترجمة ختم المؤلف كتابه النفيس وقال: (فان مؤله غفر الله له وختم بالحنسني عمله قد انتهى ما رسمته، وفي ذهني رسمته، من تراجم اعلام هذا البلد الامين، الذين اخذت عنهم او عاصرتهم من مشايخ مرشدين واساتذة معلمين، قضوا حياتهم في تعليم الناس ما ينفعهم، وعلى قدرهم يرفعهم، وشعرا وكاتب، بلغوا بشعرهم ونثرهم ابعاد مرامي الاداب، ولم اذكر منهم الا ما عاش في القرن الماضي واما من تخلف عنه فاني ان يقضي الله فيه ما هو قاضي على اني لم احصى جميعهم ربما فاتني منهم كثير لم اكن لا ضيقهم او عرفت حالهم ومآلهم، ومع ذلك فان هذا العدد الذي ذكرته وسطرته من اهل العلم والفضل الذين احتوتهم هذه المدينة على صفرها في الفترة زمنية يمثل هؤلاء الا ماجد في كل مكان ضئيلة خاصة اذا نظرنا الى

فصرها فهو مسابقة نخر به ويتباهى والملاحظات التي يمكن ان نلاحظها حول هذا الكتاب هي: أ ب كنت اتمنى ان يزيد المؤلف بعد عنوان كتابه (مواكب النصر وكواكب المعصر) بين قوسين (في تراجم اعلام وادباء طنجة) ليفهم موضوع الكتاب في أول وهلة

ب - حبذا لو ان المؤلف نشر الصور الفوتوغرافية للذين ترجم لهم في الكتاب لطابق الخبر البيان، وهذا يمكن استداركه في الطبعة الثانية ولا سيما ان الحصول على هذه الصور ممكن لان المتوفين حديثو العهد فقد عاشوا في القرن الماضي

ج - هناك في مدينة طنجة اعلام احياء لم تدر كهم الوفاة لم تعرض المؤلف لترجمة حياتهم وفيهم الاطباء والقضاة والكتاب والشعراء ينتسبون الى العلم والادب والفضل لا ينبغي تجاهلهم فسي أن يتنبه لهم من يؤرخهم كما فعل المؤلف في الذين توفاهم الله وعلى كل حال فهذه تمنيات لا تقص من قيمة الكتاب المذكور الذي يعتبر من احسن كتب التراجم التي صدرت اخيرا في هذا المعصر الذي نعيش فيه وتحية مني لمؤلفه الاديب الشاعر الخطيب سيدي محمد بن عبد الصمد كنون الذي احيى بكتابه علماء مدينة طنجة الاجلاء الذين كانوا نجوما يستضي بهم وبفخر طنجة المحروسة ويقبسون من نور علمهم وهداهم وتقواهم ما فيه نفعهم وصلاحهم في الدارين وبغنة يطوبهم الموت فيصبحوا نسيا نسيانا، تحية الى صاحب مواكب النصر وكواكب المعصر ما حبيت طنجة الى آخر الدهر، تحية مني خاصة بمقعة بالحب والتقدير للمؤلف ارفها نيابة عن اولئك الموتى يوم يمشون لاحشر

شكر واعتذار

توصلنا من مساعديننا الافاضل بعدد من المقالات في موضوع المولد النبوي الشريف ونظرا لوصولها متأخرة فانتنا نعتذر عن عدم نشرها في الوقت الراهن مرتقبين فرصة مناسبة ونقدم شكرنا الحار للجميع.

خواطر واقـــكار فيما يسمونه التنظيم العائلي

(تابع صفحة 1)

وأدهو الله أن يبارك في امتنا ويزيدها نمواً ويمدها بالقوة والمنعة، لنتمكن من حفظ كيانها وحمايتها بمؤسساتها ومدها الى غيرها من الشعوب المظلومة والمغلوبة على امرها فتعينها على نيل حقوقها ودفع البؤس الامادية عنها، وتلك هي رسالة المسلم في هذا العالم. وقد كان هذا الوجه الأخير مما انتقدت به برنامج تنظيم الاسرة بساعة السيد تسانسوس على الاعتذار بأنه لم يكن يقصد المغرب في عرضه وليس له علاقة خلفية سياسية، وصدق في قوله هذا بل اني لا اعتقد ان احدا ممن تناول الموضوع له قصد غير المصلحة العامة، وقد مدت ان هذا العامل السياسي قلما يمرض له احد ممن يتكلمون في الموضوع، والله من وراء القصد

البيان الختامي لاجتماع لجنة القدس

(تابع صفحة 8)

وفي ختام اجتماعات الدورة السابعة للجنة القدس عبرت الوفود المشاركة عن شكرها وتقديرها لجلالة الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس على رعايته وتوجيهه أشغال هذه الدورة وعلى خطابه السامي التوجيهي الذي شكل منهجاً سارت اللجنة على هديه وتمكنت بذلك من الوصول الى قرارات ايجابية لمواجهة المرحلة الحالية ودعم نضال شعب فلسطيني لاسترداد حقوقه الوطنية.

كما وجهت جزيل الشكر للمملكة المغربية ملكاً وحكومة وشعباً على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال وعلى ما هيأته للاجتماع من اعداد جيد ومحكم

(٦) دعت دول العالم الثالث وخاصة مجموعة دول حركة عدم الانحياز لاتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لمواجهة محاولة التسرب الاسرائيلي ووقف خطة اسرائيل الرامية الى الدعوة الى تلك الدول للمخروج من عزلتها الدبلوماسية والعمل على اعتبار ان القضية الفلسطينية هي قضية أولية بالنسبة للعالم الثالث باخمه وليس للعالم العربي والاسلامي فقط.

(٧) توجه اللجنة الى اللجنة الوزارية للاعلام والثقافة برئاسة فخامة الرئيس عبدو ضيوف لقبيلها الحطة الاعلامية التي صادقت عليها لجنة القدس. وتبارك التعاون والتنسيق بين رئاسة لجنة القدس ورئاسة اللجنة الوزارية للاعلام والثقافة من أجل توجيه العمل الاعلامي الاسلامي لخدمة تحرير القدس الشريف واستعادة الحقوق الوطنية الفلسطينية المسلوبة.

(٨) العمل على مواصلة التثهير بالجزائر التي ارتكبتها اسرائيل في مخيمي صبرا وشاتيلا على اعتبار انها وصمة عار في جبين الانسانية جمعاء.

وقد صادقت لجنة القدس على تقرير مجلس ادارة صندوق القدس في دورته الخامسة التي انعقدت بمراكش يوم ٦ ربيع الثاني ١٤٠٣ الموافق ٢١ يناير ١٩٨٣.

اعلان

بسم الله الرحمن الرحيم
أصدقاه الجهاد الاسلامي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أقد افتتح الاتحاد الاسلامي لجهاديين أفغانستان الحساب البنكي في (حيث بنك صدر بازار بشاورباكستان) برقم 150 للعملة الباكستانية. ورقم FCA-CD 09 للعملة الاجنبية (الدولار) باسم الشيخ محمد يونس خالص رئيس اللجنة المالية للاتحاد. فمن أراد مساعدة اخوانه الجهاديين مالياً فليسلم تبرعاته في هذا الحساب.

البيان الختامي لاجتماع لجنة القدس في دورتها السابعة

في المحيط الاسلامي

مقاطعة الاقمشة التي تطابع عليها اعيان من الفقهاء
أوصى المجلس الاعلى العالمى للمساجد الامانة العامة بمقاومة
الجهات التي تطبع ايات القرآن الكريم على الاقمشة ومكافحة
مثل هذه الامور التي تسيى الى كتاب الله وتنتز مفاخر
المسلمين والانصال بالفركات للنتيجة هذه الاقمشة عن طريق
الجمعيات والمنظمات الاسلامية واشهر تلك الفركات بانها
تنتزع المقاطعة من البلدان الاسلامية لجميع بضائنها اذا لم
تسحب الى مطالب المسلمين وتمنع عن استغزاز مشاعر المسلمين .

جائزة الهجرة الثقافية للعالم الاسلامي

أقر المجلس الاسلامي العالمى للثقافة والفنون بباكستان جائزة
الهجرة الثقافية للعالم الاسلامي .

وتمنح هذه الجائزة سنويا لبعض الشخصيات في الامة
الاسلامية والذين خدموا قضية التكامل والوحدة الاسلامية
والسلام . كما ستمنح الجائزة في مجالات الصحافة والبحوث
العلمية والعمار والاداب والطب .

اسبوع اسلامي في النمسا

تنظم جمعية العلاقات العربية النمساوية في فيينا اسبوعا
اسلاميا، وذلك في الفترة بين 24 الى 28 من الشهر الجاري
ويعتبر تنظيم هذا الاسبوع أول نشاط ملحوظ لجمعية
العلاقات العربية النمساوية التي تأسست سنة 1982 بهدف
تعزيز الشعب النمساوي بمشاكل وطبيعة العالم العربي
والاسلامي .

وسيفشارك في اللقاء المحاضرات عدد من المفكرين وأساتذة
الجامعات من العرب والنمساويين .

شمس الدين رئيس للادارة الدينية

في أسيا الوسطى خلفا لوالده

تولى فضيلة الشيخ شمس الدين ضياء الدين ضياء الدين بابا
خانوف رئاسة الادارة الدينية لمسلمي اسيا الوسطى وقازاقستان
خلفا لوالده للشيخ ضياء الدين بابا خانوف عضو المجلس الاعلى
للعالمى للمساجد ورئيس الادارة الدينية لمسلمي اسيا الوسطى
وقازاقستان الذي وافاه الاجل المحتوم في الثالث والعشرين
من ديسمبر 1982

افتتح أشغال المجمع الفقهي الاسلامي بمكة المكرمة

افتتح نائب أمير منطقة مكة المكرمة الدورة السادسة
لاجتماعات المجمع الفقهي الاسلامي وذلك بمقر رابطة العالم
الاسلامي بمكة المكرمة .

وخلال هذه الدورة سيناقش المجمع عددا من الموضوعات
من بينها التجنس بجنسية دولة غير اسلامية والتلقيح الصناعي
وقانون الابداع والتأمين على حياة الناس والربا والمعاملات في
البنوك ومن المعلوم أن المجمع يضم في عضويته 19 دولة اسلامية

بتاريخ 6 - 7 ربيع الثاني 1403 الموافق 21 - 22 يناير 1983 عقدت لجنة القدس
دورتها السابعة في مدينة مراكش برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني أيده الله . وحضور
السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والسيد الحبيب الشطي الامين العام
لمنظمة المؤتمر الاسلامي والسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ومشاركة
أعضاء اللجنة السابعة الدبثقة عن مؤتمر القمة العربي الثاني عشر بفاس .

والقى جلالة الملك كلمة توجيحية أوضح فيها حفظه الله الخطوط انخريضة لاجتماع لجنة
القدس . كما ألقى السيد ان ياسر عرفات والحبيب الشطي كلمتين بالمناسبة .

وانعقدت بعد ذلك جلسة مغلقة تلاها في اليوم الثاني اجتماع الختام حيث تلا السيد
محمد بوسنة وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية البيان الختامي الصادر عن الاجتماع واعطى
جلالة الملك الكلمة بعد ذلك للسيد الامين العام للجامعة العربية ثم للسيد ياسر عرفات .

وكان مسك الختام كلمة جلالة الملك .

وهما يلي نص البيان الختامي لاجتماع لجنة القدس :

عقدت لجنة القدس دورتها
السابعة برئاسة جلالة الملك الحسن
الثاني ملك المغرب رئيس اللجنة
في مدينة مراكش يومي ٢١ و٢٢
ربيع الثاني ١٤٠٣ . وافق ٢١
٢٢ يناير ١٩٨٣ . وشارك في
الاجتماع القائد المجاهد السيد
ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية
لتنظمة التحرير الفلسطينية القائد
العام اقوات الثورة الفلسطينية . كما
شارك في الاجتماع السيد الشاذلي
القليبي الامين العام للجامعة العربية
واعضاء اللجنة السابعة العربية
التيبقة عن مؤتمر القمة العربي
يفاس تجسيدا للتعاون الاسلامي
العربي الرامي الى بلوغ لاهداف
المشتركة .

وبعد الاستماع الى خطاب
جلالة الملك الحسن الثاني رئيس
لجنة القدس ورئيس اللجنة السابعة
العربية والى خطاب المجاهد السيد
ياسر عرفات رئيس اللجنة
التيبقة عن التحرير الفلسطينية وتقرير
الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي
السيد الحبيب الشطي عمدت
اللجنة اجتماعاتها في جو تسوده
روح الاخوة الاسلامية .

وقد اتاح الاجتماع المشترك
للجنة القدس واللجنة السابعة
العربية فرصة تأكيد دعم الدول
الاسلامية القوي لجهود الدول
العربية في سبيل تحقيق اهداف
الامنيّة الاسلامية والعربية
بخصوص قضية القدس الشريف
وفلسطين .

وقد اتفقت لجنة القدس على
ان خطة السلام العربية التي
اعتمدت من طرف مؤتمر القمة
للعربي بفاس تعتبر منطلقا جديدا
لتحرر العربي على أساس الحق والعدل

والتوسع . وترى ان المجتمع الدولي
بصفة عامة والدول الاعضاء
الدائمين في مجلس الامن بصفة
خاصة مطالبون بالتدخل لوقف

سياسة الاستيطان واجبار اسرائيل
على احترام الارادة الدولية . وبعد ان استمعت اللجنة الى
استعراض ممثلتي الدول الاعضاء
لاوضاع في لبنان اعلنت مساندتها
وتأييدها لجميع الخطوات التي
تتخذها الحكومة اللبنانية لضمان
وحدة لبنان وسيادته على جميع
اراضيه .

وبحثت اللجنة تأثير الحرب
العراقية - الايرانية على العمل
الاسلامي المشترك من اجل القدس
وفلسطين فاعربت عن قلقها البالغ
لاستمرار الحرب العراقية -
الايرانية وناشدت الطرفين وضع
حد لهذه الحرب واعلنت اللجنة
مساندتها لجهود السلام الاسلامية
وفاة الجهود الاخرى الرامية الى
انهاء هذه الحرب ودعمها لكل
اجراء يتفق الطرفان عليه لاجاد
حل يؤدي الى وقف اطلاق
النار فورا ونحل النزاع على اساس
العدل والاخوة الاسلامية والحفاظة
على حقوق الطرفين وسيادة كل
منهما حتى تتجه قواتهما لمواجهة
العدوان الصهيوني الذي يستهدف
الامة الاسلامية جمعاء .

هذا وقد صادقت لجنة القدس
على عدة توصيات من بينها ما يلي :
(١) باركت خطوات العمل
المشترك بين اللجنة السابعة العربية
ولجنة القدس بما يحقق الاهداف
العربية والاسلامية المشتركة .

(٢) ناشدت الدول الاسلامية
للاسراع في تنفيذ توصيات لجنة
القدس بتشكيل تنظيمات وطنية في
الدول الاسلامية قصد جمع التبرعات
لمواجهة الخطط الاسرائيلية الرامية
الى تهويد القدس ومواصلة سياسة
الاستيطان .

(٣) دعت لقيام بتحرك دولي
لشرح خطة السلام العربية وكسب
التأييد العالمي لها ووضع خطة
لهذا التحرك .

(٤) دعت لاعدل على تبني
المسيحية لاخرى تعد الحصول
المؤتمر القادم لدول حركة عدم
الانحياز بالهند في مارس ١٩٨٣
التيبقة في صفحة 7)

(٥) دعت للاتصال بحضور
الفاثيكان واتحاد الكنائس العالمي
والقناعات والمؤسسات الدينية
المسيحية لاخرى تعد الحصول
المؤتمر القادم لدول حركة عدم
الانحياز بالهند في مارس ١٩٨٣
التيبقة في صفحة 7)